



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3766

التاريخ : السبت 2015/11/28

الفبر الرئيسي



شهيديان وإصابة سبعة جنود بعلميتي
دهس في الخليل والقدس وإصابة جندي
طعنًا بـ"تهاريا"

... ص 4

أبرز العناوين



موقع عبري: السلطة الفلسطينية أحبطت العشرات من هجمات الطعن

يعالون لا يرى نهاية قريبة للمواجهات

"مكور ريشون": خطة إسرائيلية للانسحاب من 40 ألف دونم من المناطق "ج"

حماس: عمليات الدهس رسالة لكل من يحاول الانتفاضة واحتوائها

وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء الانتفاضة إلى 104 شهيد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات لـ"فلسطين": كيري لم يأت بجديد.. ولا مبادرات بشأن التسوية
5	3. موقع عبري: السلطة الفلسطينية أحبطت العشرات من هجمات الطعن
5	4. وزير خارجية فلسطين: ملتزمون بالقوانين اللبنانية
<u>المقاومة:</u>	
6	5. حماس: عمليات الدهس رسالة لكل من يحاول الالتفاف على الانتفاضة واحتوائها
6	6. حماد: الانتفاضة انطلقت لتعبر عن خيار شعبنا
7	7. بركة يتفقد اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صور اللبنانية
7	8. حماس تزور أسيرين أفرج عنهما مؤخراً من سجون الاحتلال
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. يعالون لا يرى نهاية قريبة للمواجهات
8	10. عاموس جلعاد: نعمل مع الأجهزة الفلسطينية بتنسيق تام لمنع تدهور الوضع الأمني في الضفة
8	11. نتنياهو يويد طرد عائلات منغذي الهجمات بالضفة إلى غزة
8	12. نية إسرائيلية بإبعاد عائلات منغذي العمليات إلى غزة
9	13. "مكور ريشون": خطة إسرائيلية للانسحاب من 40 ألف دونم من المناطق "ج"
10	14. خلافات حادة بين نتياهو ويعالون بشأن المرشح لتولي رئاسة "الموساد"
10	15. جندي إسرائيلي: الأمن في الخليل أخطر من غزة
10	16. عاموس هارنيل: اجتياح الخليل ليس سوى مسألة وقت
11	17. أورن شاحور يتوقع ألا تبقى الانتفاضة الفلسطينية محدودة
11	18. ناحوم بارنياع: الشعور العام لدى المستوى السياسي الإسرائيلي هو أن عهد عباس انتهى
11	19. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعلن أنها ستفتتح ممثلية لدى منظمة دولية مقرها أبوظبي
12	20. موقع "والا": "إسرائيل" استثمرت جهوداً كثيرة من أجل التقرب إلى دول الخليج العربي
12	21. "إسرائيل" تختبر منظومة "بارك 8" لاعتراض صواريخ متطورة
13	22. الاحتلال ينشر لواء "غولاني" في غلاف غزة
13	23. غاضب إسرائيلي لوضع سي إن إن فلسطين بدل "إسرائيل"
13	24. القناة الثانية العبرية: أردوغان بدأ بالزحف والتراجع أمام روسيا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	25. إصابة أكثر من 30 مواطناً في مواجهات بقصرة جنوبي نابلس
14	26. احتجاج فلسطيني على سياسة الأونروا اليوم
15	27. "الهيكل" المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك
15	28. وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء الانتفاضة إلى 104 شهيد

	29. قناة الأقصى تتهم أمن السلطة بإعاقة عملها في الضفة
16	30. "الشاباك" لموظفي غزة: "إذا كنت محتاجاً لدعم وطالعة روحك من حماس فنحن هنا"
17	31. اليوم الـ 58 لانتفاضة القدس.. شهيدان وأكثر من 450 إصابة في 30 نقطة تماس
17	32. تأجيل جلسة تثبيت الاعتقال الإداري للأسير البرغوثي
18	33. إصابات في جمعة غضب جديدة على حدود غزة
18	34. سلطات الاحتلال تخطر بإغلاق محطة راديو محلية في جنين
18	35. جهود لوقف الحجز على مسرح "الحكواتي"
19	36. الاحتلال الصهيوني يفرج عن الصحافي أبو وردة بعد اعتقاله لأكثر من 7 أشهر
19	37. القدس: أكثر من 20 ألف مصلي يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
19	38. القدس: أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان
	مصر:
20	39. مصر تعلن اكتشاف "نفق فولاذي" لتهديب البضائع أسفل الحدود مع غزة
21	40. زيارة المسلمين للقدس على مائدة كبار علماء الأزهر
22	41. المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري: حماية الشعب الفلسطيني ضرورة
	الأردن:
22	42. الأردن: فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في اربد وكفرسوم والزرقاء
	لبنان:
23	43. باسيل: الأهم اليوم هو عدم تضييع القضية الفلسطينية
23	44. الحص: التمثيل الإسرائيلي في الإمارات طعنة لفلسطين
24	45. "القدس في عيون صيدا".. معرض برعاية بهية الحريري
24	46. حسن منيمنة يؤكد عدم قدرة الجماعات التكفيرية نفخ نار الفتنة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني
	عربي، إسلامي:
25	47. الإمارات: وكالة أيرينا للطاقة لن تغير موقفنا من "إسرائيل"
25	48. ماليزيا تطالب الأمم المتحدة بحل القضية الفلسطينية
	دولي:
25	49. "الإسكوا" تحيي يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني
26	50. الأمم المتحدة: 16 حاجزاً في القدس وقيود صارمة على التنقل في الخليل

	حوارات ومقالات:
27	51. أزمة حركة فتح.. أزمة القضية... ياسر الزعاترة
28	52. عوامل تغذية "هبة الترويع" الفلسطينية... د. أسعد عبد الرحمن
30	53. "إسرائيل" عاقلة في فخ الهبة الشعبية: كيف نتعامل مع السلطة الفلسطينية؟... حلمي موسى
33	54. "إسرائيل" وهجمات باريس... غازي العريضي
35	كاريكاتير:

١. شهيدان وإصابة سبعة جنود بعلميتي دهس في الخليل والقدس وإصابة جندي طعنًا بـ"تهاريا"

نشرت الحياة، لندن، 28/11/2015، من القدس المحتلة، وعن أ ف ب، أنه استشهد فلسطيني بالرصاص، بعد دهسه خمسة جنود إسرائيليين وإصابتهم بجروح طفيفة قرب بيت أمر القريبة من الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة. والهجوم هو الثاني الذي ينفذه فلسطيني أمس ضد إسرائيليين، إذ صدم فلسطيني وأصاب جنديين بجروح طفيفة قبل ظهر أمس، عند موقف للحافلات قرب مستوطنة "كفار أدوميم" شرقي القدس.

وقالت مصادر إسرائيلية، أن الشاب قتل في موقف الحافلات بالرصاص، في حين أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، بأن الفلسطيني المصاب توفي لاحقاً.

غير أن مصادر فلسطينية أكدت أن مستوطناً "أعدم" الشاب فادي محمد محمود خصيب (25 سنة)، وهو من سكان بيرنبالا في رام الله. وأوضحت أن الشهيد هو شقيق الشهيد شادي خصيب الذي أعدمه مستوطن قبل خمسة أيام في طريق رام الله - أريحا، بعد أن اصطدم مستوطن بسيارته في الشارع الرئيس، وما أن ترجل من سيارته ليرى حجم الأضرار حتى أطلق عليه مستوطن آخر الرصاص فقتله، متهماً الجيش بالادعاء بأنه حاول تنفيذ عملية طعن.

وجاء في وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 27/11/2015، بترجمة خاصة ومن القدس المحتلة أن وسائل إعلام عبرية أفادت بتعرض جندي من قوات حرس الحدود لعملية طعن قرب محطة الحافلات المركزية وسط مدينة "تهاريا" شمال فلسطين المحتلة، في حين انسحب المنفذ من المكان.

ورجحت الشرطة الإسرائيلية أن تكون خلفية الحادثة "قومية" (عملية فلسطينية)، في حين وصفت جراح الجندي بالمتوسطة وجرى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن الجندي المصاب أن الحديث يدور عن عملية طعن مدبرة، في حين هرعت قوات معززة من الشرطة، وشرعت بتمشيط المنطقة بحثاً عن المنفذ.

٢. عريقات لـ"فلسطين": كيري لم يأتِ بجديد.. ولا مبادرات بشأن التسوية

رام الله، غزة - نبيل سنونو: قال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "لم يأتِ بجديد"، نافياً أن تكون هناك مبادرات أمريكية لتحريك عملية "التسوية". وأضاف عريقات لصحيفة فلسطين، الجمعة (2015/11/27) "إن السلطة الفلسطينية في مرحلة وضع الآليات والجدول الزمني لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، وتحديد العلاقات مع (إسرائيل)".

وعن سؤال حول الجدول الزمني والوقت الذي يحتاجه البدء بـ"تحديد العلاقات مع (إسرائيل)"، أجاب: "هذا ما ستقره القيادة الفلسطينية في اجتماعها القادم". وأوضح أن "تحديد العلاقات" يشمل النواحي السياسية والأمنية والاقتصادية، مشيراً إلى أن "الوضع القائم لن يستمر على ما هو عليه".

فلسطين أون لاين، 2015/11/28

٣. موقع عبري: السلطة الفلسطينية أحبطت العشرات من هجمات الطعن

نقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" العبري، عن محافل امنية إسرائيلية وفلسطينية، التأكيد على أن السلطة الفلسطينية أحبطت العشرات من هجمات الطعن كان سينفذها شبان وشابات فلسطينيون على مدى الأشهر القليلة الماضية. وبحسب المحافل الأمنية الفلسطينية نجحت أجهزة الأمن التابعة للسلطة بإحباط أكثر من مئة هجوم منذ الأول من شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، أي أن "الهجمات الفلسطينية كانت ستكون مضاعفة من جهة العدد، لولا تدخل السلطة".

الأخبار، بيروت، 2015/11/28

٤. وزير خارجية فلسطين: ملتزمون بالقوانين اللبنانية

أكد وزير خارجية فلسطين رياض المالكي وقوف السلطة الفلسطينية إلى جانب لبنان وتأييدها لكل ما يتخذ من خطوات من أجل الحفاظ على أمنه وسلامة أراضيه ومواطنيه، واعتبر أن "الإرهاب يوحدها جميعاً وبالتالي يجب محاربتة بشدة ومن دون هوادة".

وقد جال المالكي، أمس، على كل من رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية جبران باسيل، بحضور السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وأطلعهما على آخر تطورات الساحة الفلسطينية، خصوصاً بعد الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى رام الله ولقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي طلب من المالكي وضع الحكومة اللبنانية في أجواء الزيارة.

وناقش المالكي مع سلام وباسيل الوجود الفلسطيني في المخيمات، وأكد التزام الحضور الفلسطيني بالقوانين اللبنانية، مذكراً بموقف فلسطين المستنكر لتفجير برج البراجنة.

السفير، بيروت، 2015/11/28

٥. حماس: عمليات الدهس رسالة لكل من يحاول الالتفاف على الانتفاضة واحتوائها

بارك الناطق باسم حركة حماس "حسام بدران عمليات الدهس البطولية يوم الجمعة التي استهدفت جيش الاحتلال؛ وأدت إلى إصابة عدد من الضباط والجنود. وعدّ بدران، في تصريح صحفي، يوم الجمعة، تلك العمليات تأكيداً على إصرار شعبنا على مواصلة حقه في الانتفاضة والمقاومة لدر الاحتلال عن أرضنا. وأكد أنها رسالة لكل الساعين للالتفاف على الانتفاضة ومحاولة احتوائها بأن القرار هو بيد الشعب وليس من حق أحد أن يقف في وجه طموحاتنا وحقوقنا. وبعث بدران بالتحية والتقدير للشهداء العظام الذين يفخر شعبنا كله بهم وبتضحياتهم وبصمود أهلهم، داعياً إلى مزيد من العمليات النوعية إلى جانب التحركات الجماهيرية الشعبية.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/27

٦. حماد: الانتفاضة انطلقت لتعبر عن خيار شعبنا

نظمت حركة حماس في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مسيرة لطلبة مراكز تحفيظ القرآن الكريم في مساجد المخيم نصره للمسجد الأقصى وانتفاضة القدس. وشارك في المسيرة التي جابت شوارع مخيم جباليا ما يزيد على ثلاثة آلاف من الأطفال، رافعين لافتات تؤكد على أن المقاومة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

وأكد عضو المكتب السياسي للحركة، فتحي حماد خلال كلمته في ختام المسيرة، على أن جيل القرآن هو جيل التحرير والنصر، داعياً إلى التمسك بكتاب الله كوسيلة لصقل الشاب المؤمن وتهذيبه إعداداً لمعركة التحرير. وأضاف حماد، أن من أوجع الاحتلال بضربات السكاكين وعمليات الدهس، هم جيل من حفظوا القرآن الكريم في صدورهم وطبقوه بأفعالهم، موضحاً أن طريق القرآن هو طريق القادة والشهداء العظام. وشدد على أن تحرير المسجد الأقصى لن يكون إلا على أيدي هذا الجيل الحافظ لكتاب الله، منبهاً إلى أن معركتنا الحقيقية مع العدو هي على هذا الجيل.

وأشار إلى أن الانتفاضة انطلقت لتعبر عن خيار شعبنا، منوهاً إلى أن كل المحاولات لإخمادها فشلت بفضل إصرار أمثال هؤلاء وثباتهم.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/27

٧. بركة يتفقد اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صور اللبنانية

زار ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، يوم الجمعة، تجمع الشبريحا للاجئين الفلسطينيين في مدينة صور بلبنان. ورافق بركة خلال الزيارة عضو القيادة السياسية للحركة جهاد طه، والمسؤول الإعلامي في صور محمود طه، ومسؤول العلاقات الإعلامية في مكتب لبنان الأخ عبد المجيد العوض، والمسؤول السياسي للحركة في تجمعات الساحل علي موسى. والتقى بركة بالأهالي المتضررين من مرور "أوتوستراد" الجنوب بمنزلهم، واستمع لمطالب الأهالي ومقترحاتهم، مؤكداً أن الحركة طرحت المشكلة مع الرئيس نبيه بري الأسبوع الماضي، ووعد بمعالجة الموضوع بما ينفذ الأوتوستراد وإرضاء الأهالي المتضررين في المنطقة. وأكد وقوف حماس مع الأهالي المتضررين لبنانيين وفلسطينيين، واعداداً بمتابعة القضية مع الجهات المعنية بحيث لا يقع ظلم على أحد.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/27

٨. حماس تزور أسيرين أفرج عنهما مؤخراً من سجون الاحتلال

زار وفد قيادي من حركة حماس أسيرين محريين، يوم الخميس، مهنتاً بالإفراج عنهما من سجون الاحتلال بعد انتهاء محكوميتهما. وزار وفد الحركة الذي ترأسه نائب رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية الأسير المحرر وليد الأغا، والذي قضى في الأسر نحو 13 عاماً، والأسير المحرر أحمد حلس والذي أفرج عنه مؤخراً بعد مكوثه في سجون الاحتلال سبع سنوات.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/11/26

٩. يعالون لا يرى نهاية قريبة للمواجهات

الناصره - أسعد تلحمي: توقع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون استمرار "موجة الإرهاب الحالية" في الأسابيع المقبلة أيضاً. وقال يعالون في محاضرة أمس أمام أرباب الصناعة، إنه لا يستطيع القول متى ستنتهي موجة العمليات الفلسطينية الحالية، "ما يحتم علينا الاستعداد لمواجهة السيناريوهات المختلفة". وأضاف: "بالإمكان القضاء على موجة الإرهاب الحالية" مثلما حصل مع الموجات السابقة من خلال القيام بعمليات عسكرية ميدانية صارمة ومواصلة استعمال "العصا الغليظة المتمثلة بالردع".

الحياة، لندن، 2015/11/28

١٠. عاموس جلعاد: نعمل مع الأجهزة الفلسطينية بتنسيق تام لمنع تدهور الوضع الأمني في الضفة

الناصرة - أسعد تلحمي: رفض رئيس الهيئة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد التطرق إلى مسألة مناقشة الحكومة الأمنية المصغرة سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية، وقال للإذاعة العامة إنه في موازاة حقيقة أن السلطة "تزود وقود التحريض على إسرائيل محلياً ودولياً، ويجب وقفه لأنه سيرتد لنحرها"، فإن أجهزتها الأمنية "تعمل بتنسيق تام مع أجهزة الأمن الإسرائيلية لمنع تدهور الوضع الأمني في الضفة الغربية... وهي ليست شريكة في العنف، وحادار من أن تتحول إلى جهات عنيفة ومحرضة".

وأضاف أن ما يحصل الآن ليس شبيهاً بما حصل مع اندلاع الانتفاضة الثانية: "الآن نواجه منظومة مبعثرة لأفراد محرّضين يخرجون لعمليات، بينما في الانتفاضة الثانية كانت هناك مراكز شرّ خطّطت العمليات وأمدّت المنفذين بوسائل قتالية"، مؤكداً أن الجيش يكرس كل الوسائل المطلوبة لتقليص الظاهرة، و "تعالج أساساً مصادر التحريض في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي". وتابع: "لا مكان للحديث عن عملية اجتياح واسع للضفة كلها على غرار عملية السور الواقى عام 2002 حين قمنا بعمل عسكري ضد مراكز شر قادت عمليات انتحارية... آنذاك عرفنا المخططين والقادة واستهدفناهم. الوضع اليوم ليس مشابهاً، لا يوجد مقر واحد يحرك العمليات".

الحياة، لندن، 2015/11/28

١١. نتنياهو يؤيد طرد عائلات منفي الهجمات بالضفة إلى غزة

ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يؤيد طرد عائلات منفي الهجمات التي تستهدف إسرائيليين. وأوضحت القناة أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون يؤيد ذلك الطرح كرد على الأفعال التي يتم ارتكابها من قبل أفراد تلك العائلات، مشيرةً إلى أن يعلون قدم دعمه الحذر لتلك الخطوة. وذكرت القناة أن الحكومة الإسرائيلية ستدرس أن تكون خطوة طرد هذه العائلات كخطوة لاحقة لعملية تدمير منازلها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/27

١٢. نية إسرائيلية بإبعاد عائلات منفي العمليات إلى غزة

وكالة سما: قال مصدر أمني إسرائيلي، إنه قدمت توصيات خلال جلسة تقييم للوضع عقدتها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتضمن الفحص القضائي لإمكانية إبعاد عائلات منفي العمليات إلى قطاع غزة. وقال المصدر الأمني نفسه لموقع "والا" الإلكتروني، إن والده منفي عملية "غوش

عتسيون" الخميس الماضي كانت تعلم بنيته تنفيذ العملية، ولكنها لم تبلغ بذلك أجهزة الأمن المختلفة. على حد قوله. وأضاف، إنه في هذه الحالة يجب دراسة خطوات عقابية قاسية، مثل الطرد إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أنه جرى تحويل المسألة إلى المستشارين القضائيين في وزارة الأمن لدراستها.
الدستور، عمان، 2015/11/28

١٣. "مكور ريشون": خطة إسرائيلية للانسحاب من 40 ألف دونم من المناطق "ج"

الناصرة - أسعد تلحمي: أفادت صحيفة "مكور ريشون" اليمينية أن "الإدارة المدنية" في جيش الاحتلال المسؤولة عن الضفة، بلغت مراحل متقدمة في إعداد مخطط لتوسيع منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية بأن تقوم "إسرائيل" بتسليم نحو 40 ألف دونم من الأراضي التي تسيطر عليها حالياً لمسؤولية السلطة، لكنها تشترط التنفيذ باستتباب الهدوء في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت أنها تتوقع أن تكون "الإدارة المدنية" باشرت وضع المخطط بتعليمات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون اللذين رفضا مکتبهما التعقيب. وأضافت الصحيفة أن الأراضي المخطط تسليمها إلى السلطة تضاهي نسبة 1.6% من الأراضي المعروفة بالمنطقة "ج" الخاضعة حالياً للسيطرة الإسرائيلية أمنياً ومدنياً.

وتابعت الصحيفة أن الانسحاب الأعرق سيكون من مدينة الخليل حيث تسيطر السلطة بالكامل، في مقابل تقليص المساحة التي تضم المستوطنات في المدينة. أما الانسحاب الجدي الثاني فسيكون في طولكرم شرقاً وشمالاً حيث ستمنح السلطة سيطرة تامة، وسيتم في مناطق أخرى في هذه المحافظة نقل مساحات أخرى للسلطة، لكن فقط لسيطرة مدنية وليست عسكرية. كذلك الأمر في منطقة قلقيلية. وبحسب المخطط، سيتم توسيع منطقة نفوذ أريحا حيث يتم التخطيط لبناء أحياء سكنية ضخمة للبدو المنوي تهجيرهم من منطقة غور الأردن.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي رفيع قوله إن نتياهو الذي أطلع وزر الخارجية أمريكي جون كيري على المخطط، اشترط التنفيذ بعودة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية والاستجابة للحاجات الأمنية لـ"إسرائيل". وأشارت إلى أن الشرط الإسرائيلي الثاني الذي طرحه نتياهو على الولايات المتحدة، وهو أن تعترف بالتكتلات الاستيطانية الكبرى جزءاً من "إسرائيل"، أزال عملياً المخطط الإسرائيلي من جدول الأعمال.

الحياة، لندن، 2015/11/28

١٤. خلافات حادة بين نتياهو وعلون بشأن المرشح لتولي رئاسة "الموساد"

ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الجمعة، أن خلافات حادة ظهرت مؤخراً بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون بسبب هوية المرشحين لرئاسة جهاز "الموساد". وأوضحت القناة أنه تقرر ترشيح ثلاثة أشخاص لتولي رئاسة الجهاز من بينهم رئيس مجلس الأمن القومي يوسي كوهين إلا أن نتياهو بعد أن قابل هؤلاء المرشحين التقى سراً بشخصية رابعة لم تعرف هويتها وهي من خارج من خدموا في جهاز "الموساد" وأذرعه الأمنية المختلفة، مشيرةً إلى أنه في حال نفذ نتياهو ما يريد وقام بتعيين الشخص الرابع فإن ذلك سيحدث حالة من السخط الكبير داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وأشارت القناة إلى أن الخلاف الجديد بين نتياهو وعلون يأتي في ظل خلافات لم يمضي عليها أسبوعين بسبب بعض التعيينات الأمنية في وزارة الدفاع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/27

١٥. جندي إسرائيلي: الأمن في الخليل أخطر من غزة

القدس المحتلة: وصف جندي إسرائيلي الأمن في محافظة الخليل بالصفة المحتملة في الفترة الأخيرة، بالأكثر خطورة من قطاع غزة. وقال الجندي في تصريحات نقلتها مواقع عبرية، "الأمن هنا بالخليل أكثر خطورة من غزة، هناك يمكن تعريف الوضع بأنه إما أبيض أو أسود". وأضاف: "في غزة، كل من رأيناه مسلح أطلقنا عليه النار، أما في الخليل، فالأمر أكثر صعوبة، فقد أقوم بتفتيش 70 فلسطينياً، وفي الحالة الـ 71 يقوم أحدهم بطعني بسكين في العنق".

الدستور، عمان، 2015/11/28

١٦. عاموس هارنيل: اجتياح الخليل ليس سوى مسألة وقت

الناصرة - أسعد تلحمي: نقل المعلق العسكري في "هارتس" الإسرائيلية عاموس هارنيل عن أوساط عسكرية رفيعة، توقعها بأن اجتياح منطقة الخليل ليس سوى مسألة وقت، و"سيحصل عاجلاً أو آجلاً"، خصوصاً تحت ضغط حزب "البيت اليهودي" وسائر قادة اليمين المتشدد، مشيراً إلى أنه تمت في الشهرين الأخيرين مضاعفة عديد القوات في محيط الخليل.

الحياة، لندن، 2015/11/28

١٧. أورن شاحور يتوقع ألا تبقى الانتفاضة الفلسطينية محدودة

الناصره - وديع عواودة: فيما تواصل حكومة إسرائيل الرهان على استراتيجية إدارة الصراع لا تسويته، تحذر أوساط فيها من تصاعد الهبة الفلسطينية ومن انهيار السلطة الوطنية. ويتوقع الجنرال بالاحتياط أورن شاحور الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية ألا تبقى الانتفاضة الفلسطينية محدودة في غياب أفق لحل سياسي للصراع. وفي حديث لصحيفة "الصنارة" الصادرة في الناصرة داخل أراضي 48 أمس حذر شاحور من أن فقدان التسوية يعني المزيد من الانغلاق والغوص في وحل الانتفاضة، مرجحاً أنها متجهة نحو التصعيد. ورداً على سؤال حول توصيات الجهاز الأمني بتعزيز قوة السلطة الفلسطينية، يقول شاحور إن الحكومة لن تقبلها يوماً لأنها حكومة متطرفة. وخلص للتوافق مع تقديرات الجهاز الأمني بأن الانتفاضة ستستمر شهوراً على الأقل. وتابع "سواء كانت ميني انتفاضة أو انتفاضة كبيرة فنحن في مرحلة قاسية". وهذا ما أكده ضابط رفيع في قيادة المنطقة الوسطى، مرجحاً أن تتواصل الهجمات الفلسطينية الفردية خلال الأشهر القريبة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

١٨. ناحوم بارنياع: الشعور العام لدى المستوى السياسي الإسرائيلي هو أن عهد عباس انتهى

الناصره - أسعد تلحمي: كتب كبير المعلقين في "يديعوت أحرونوت" ناحوم بارنياع عن تخبط إسرائيل في مواجهة "التقطير" الحاصل في عمليات الدهس والطعن. وأضاف أن المشترك لهذه العمليات هو "الإحباط الذي يلف الجميع: إسرائيل والسلطة الفلسطينية ورئيسها وجميع الفصائل". وأردف أن الإدارة الإسرائيلية ترى أن "الإرهاب اليومي العفوي سيستمر وقتاً، وأن كل عملية تولد عملية إضافية... والدينامية أقوى من كل اعتبار واقعي". وزاد أن الشعور العام لدى المستوى السياسي الإسرائيلي هو أن عهد "أبو مازن" انتهى، وأنه حتى إن عدل عن استقالته وواصل الجلوس في المقاطعة، فإنه لن يكون "أبو مازن" نفسه، "صحيح أنه إلى الآن ما زال يسيطر على السلطة ويمنع تدحرج الأحداث نحو الإرهاب، لكنها سيطرة آخذة في التراجع".

الحياة، لندن، 2015/11/28

١٩. وزارة الخارجية الإسرائيلية تعلن أنها ستفتتح ممثلية لدى منظمة دولية مقرها أبو ظبي

القدس المحتلة - (أ.ف.ب.): أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس أنها ستفتتح قريباً ممثلية لدى منظمة دولية مقرها أبو ظبي التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية. وقال الناطق باسم

الوزارة ايمانويل نحشون لووكالة "فرانس برس" إن الممثلة الدبلوماسية ستفتتح قريباً لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

الحياة، لندن، 2015/11/28

٢٠. موقع "والا": إسرائيل استثمرت جهوداً كثيرة من أجل التقرب إلى دول الخليج العربي

حلمي موسى: أشار موقع "والا" الإخباري إلى أنّ إسرائيل استثمرت في السنوات الأخيرة جهوداً كثيرة من أجل التقرب إلى دول الخليج العربي، وأن علاقات نشأت في الغالب في المجالين الاستخباري والأمني، بعيداً عن الأنظار، ولكن ثمة فارقاً بين هذا وفتح ممثلية علنية، الأمر الذي يشكل خطوة تقارب دبلوماسية استثنائية وعلنية. واعتبر الموقع أنّ أغلب الجهود مع دولة الإمارات بُذلت في عهد وزير الخارجية السابق أفيجدور لبيرمان الذي اعتبر الإمارات عاملاً مركزياً في المنطقة العربية. وأشار إلى أنّ خطر "داعش" شكّل أيضاً قاسماً مشتركاً ودافعاً للتقارب بين الدولتين. ولفت إلى أنّ مقالة نشرت في الأسبوع الماضي في موقع "هافنغتون بوست" الإخباري عن السفير الإماراتي في واشنطن، يوسف العتيبة، تحدثت عن أنّه يقيم علاقات وثيقة مع السفير الإسرائيلي في العاصمة الأمريكية رون دريمر. وقال الموقع الأمريكي "إنهما يتفقان تقريباً في كل المواضيع، ما عدا في الشأن الفلسطيني".

السفير، بيروت، 2015/11/28

٢١. إسرائيل تختبر منظومة "باراك 8" لاعتراض صواريخ متطورة

القدس المحتلة - حسن موسى: ذكرت مواقع إخبارية إسرائيلية أمس، أنّ الصناعات الأمنية الإسرائيلية أجرت، أول من أمس تجارب على منظومة "باراك 8" القادرة على اعتراض صواريخ متطورة، مثل صواريخ "ياخونت" الروسية المتوفرة لدى "حزب الله". وأفاد موقع "معاريف" أنّ التجارب الإسرائيلية تكلفت بنجاح، وأنه تم إطلاق صواريخ هذه المنظومة من سفن سلاح البحرية الإسرائيلية في عرض البحر، بعدما كان الجيش الإسرائيلي أجرى تجارب على قدرة المنظومة على اعتراض الصواريخ عند إطلاقها من البر، وليس فقط من البحر. وبحسب الادعاءات الإسرائيلية، فإن المنظومة الجديدة قادرة على رصد الصواريخ التي يتم إطلاقها باتجاه إسرائيل من بعيد، وإسقاطها وهي في الجو قبل أن تصل إلى هدفها، وهو الأمر الذي يشمل كذلك الطائرات بدون طيار.

المستقبل، بيروت، 2015/11/28

٢٢. الاحتلال ينشر لواء "غولاني" في غلاف غزة

وكالة فنا: قرر جيش الحرب الإسرائيلي، أمس، إعادة لواء "غولاني" إلى السياج الأمني مع قطاع غزة، بعد 18 شهراً من تدريب قواته على تفادي الأخطاء التي ارتكبوها في عدوانهم الأخير على القطاع. وذكر موقع جيش الحرب أن هذه التدريبات المكثفة جاءت بعد "شهادات قاسية لجنود الاحتلال ممن شاركوا في الحرب الأخيرة على غزة"، زاعماً أن اللواء قادر في الوقت الحالي على خوض الحرب الميدانية بشكل أكبر بعد إجراءات تدريبات تحاكي قطاع غزة وما مروا به في الحرب الأخيرة، كما أنهم مستعدون للعمليات التي من الممكن أن تتم خلف الحدود.

الخليج، الشارقة، 2015/11/28

٢٣. غضب إسرائيلي لوضع سي إن إن فلسطين بدل "إسرائيل"

وجّهت صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو انتقادات حادة لشبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية لأنها كتبت اسم فلسطين بدل "إسرائيل" على خارطة المنطقة. وقالت الصحيفة إنها ليست الحادثة الأولى التي تعبر فيها الشبكة عن مواقف معادية لـ "إسرائيل"، لكنها ذهبت هذه المرة بعيداً في شطبها اسم "إسرائيل" من الخارطة، التي عرضتها على شاشتها لإظهار المناطق الأكثر خطراً في العالم على مستوى الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن سايمون فلوسكر المحرر الرئيسي لموقع متابعة الإعلام الأمريكي المؤيد لـ "إسرائيل" "أونست ريبورتغ" أن حذف اسم "إسرائيل" من خارطة المنطقة أمر غير مقبول، لا سيما في وقت تواجه فيه "إسرائيل" مخاطر نزع شرعيتها في أنحاء مختلفة من العالم. وتابع أن "كل محاولة لعدم تثبيت إسرائيل على أنها جزء من هذه المنطقة من العالم تسهم في جهود أعدائها الراغبين في محوها من الخارطة كلياً".

ورفض فلوسكر تفسير شبكة "سي إن إن" للحدث بأنه خطأ غير مقصود، واتهم الشبكة بأنها "قامت بأخطاء في مرات سابقة تجاه إسرائيل"، وقال إنه من الواضح أن أحداً من العاملين في الشبكة اختار هذه الخارطة، التي لا تحتوي على اسم "إسرائيل" لعرضها على الشاشة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/28

٢٤. القناة الثانية العبرية: أردوغان بدأ بالزحف والتراجع أمام روسيا

يحيى دبوق: واصلت "إسرائيل" الرسمية صمتها، وامتنعت حتى الآن عن التعليق على التوتر التركي - الروسي. إلا أن ذلك لم يمنع المعلقين الإسرائيليين من الإدلاء بموقف تل أبيب وتسريب

التقديرات، حول مآلات التوتر بين الجانبين. القناة الثانية العبرية، وصفت الموقف التركي بالمتراجع أمام الإصرار الروسي، مشيرة إلى أن "أردوغان بدأ يزحف بعد الإجراءات الروسية العقابية، وخاصة أن العقوبات الاقتصادية وتحديداً في القطاع السياحي تؤدي كثيراً الاقتصاد التركي". وأشارت إلى أنّ الرد الروسي شمل أيضاً إجراءات ميدانية مرتبطة بحماية وجودهم العسكري في سورية، إلا أنّ هذه الإجراءات جاءت واسعة جداً، وهي غلاف حماية تجاوزت سوريا وباتت أيضاً تغطي شمال إسرائيل وأربع قواعد جوية تركية. وبشأن سير العملية العسكرية التي تقودها روسيا في الشمال السوري، أشارت القناة إلى أن الروس يستهدفون بشكل ممنهج كل خطوط الدعم القادمة من تركيا باتجاه "المتطرفين"، والهدف واضح جداً: إنهاء الدعم التركي للفصائل المسلحة.

الأخبار، بيروت، 2015/11/28

٢٥. إصابة أكثر من 30 مواطناً في مواجهات بقصره جنوبي نابلس

نابلس - وفا: أصيب أكثر من 30 مواطناً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وبالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية قصره جنوب نابلس، يوم الجمعة. وقال ضابط إسعاف بلدية عقربا يوسف ديرية إن أكثر من 30 مواطناً أصيبوا، خلال المواجهات، حيث قدمت طواقم الإسعاف العلاج الميداني لهم. وأوضح أن 15 مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فيما أصيب البقية بحالات اختناق. بينما استهدف جنود الاحتلال رئيس مجلس قوري قصره عبد العظيم وادي بالغاز السام وغاز الفلفل خلال محاولة اعتقاله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/28

٢٦. احتجاج فلسطيني على سياسة الأونروا اليوم

دعت المكاتب الطلابية والقوى الشبابية الفلسطينية في الشمال بالتعاون مع اللجان الشعبية ومجالس الأهل وهيئات المجتمع المدني، إلى اعتصام جماهيري وطلابي في ساحات مدارس الأونروا في مخيم البداوي ونهر البارد اليوم السبت، لتسليط الضوء على معاناة الطلاب بسبب قرار دمج الصفوف.

وطالبوا في بيان اعتبار السبت "يوم غضب ضد سياسة الأونروا بحق الطلاب، بعد عدم استجابة المدير العام في لبنان ماتياس شمالي لرسائلهم التي أكدت "حق الأطفال في التعلم في بيئة صفية سليمة".

وعن أسباب التحرك ذكر البيان انه "مع بداية العام الدراسي الجديد 2015-2016 قامت الأونروا بإجراءات ظالمة بحق التعليم داخل مدارسنا، إذ وضعت داخل كل وحدة صفية ما يزيد على 45 طالبا. بالمقابل نرى إدارة التربية والتعليم تصرف مبالغ مالية طائلة على برامج لتحسن جودة التعليم. والسؤال، كيف يمكن لهؤلاء الطلاب مثلا تطبيق التعليم التعاوني في وحدة صفية يزيد طلابها على 50 طالبا".

المستقبل، بيروت، 2015/11/28

٢٧. "الهيكل" المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك

أنهت منظمة إسرائيلية في القدس المحتلة تطلق على نفسها اسم "نار إسرائيل"، مؤخرًا، العمل على تطوير تطبيق جديد يعرض الهيكل المزعوم وتاريخ عبري موهوم، مكان المسجد الأقصى، ويمكن مشاهدته عبر حواسيب رقمية من سقف المبنى التهودي "نار التوراة" المقام في أقصى ساحة البراق ويُطل مباشرة على المسجد الأقصى. وكما أوردت "كيوبرس"، يعرض مركز الزوار الذي تشغله منظمة "نار إسرائيل" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، هذه الخدمة، بحيث يقوم الزائر بالنظر عبر الحاسوب الرقمي نحو ساحة البراق والمسجد الأقصى المبارك، ليرى أن قبة الصخرة قد اختفت وحل مكانها "الهيكل المزعوم". وعندما يتجول في أنحاء أخرى من القدس القديمة، سيرى ويسمع عن تاريخ عبري مزيف للقدس وحواراتها بأسماء وتاريخ محرف. وبحسب مصادر عبرية فإن العمل على التطبيق وتطويره ودخوله للاستخدام الدائم، وصل إلى خطوات متقدمة جدا، وهو الآن في طور التجريب النهائي، ويمكن للزوار تجربته.

الدستور، عمان، 2015/11/28

٢٨. وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء الانتفاضة إلى 104 شهيد

فلسطين المحتلة - (قنا): ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية ارتفع منذ بداية انتفاضة القدس في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 104 شهداء، بينهم 22 طفلاً وطفلة، و4 سيدات.

الخليج، الشارقة، 2015/11/28

٢٩. قناة الأقصى تتهم أمن السلطة بإعاقة عملها في الضفة

اتهمت قناة "فضائية الأقصى" التابعة لحركة حماس، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بإعاقة عملها في الضفة، مشيرة إلى أن النقل المباشر من مدن الضفة تعطل منذ قرابة الشهر. وأوضحت الفضائية في بيان صحفي الجمعة (2015/11/27) أن قدرتها على التغطية والنقل المباشر من الضفة الغربية "تعطلت" منذ مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بسبب ما قالت عنه "إجراءات غريبة اتخذتها أجهزة أمن الضفة". مؤكدة أنها كانت "تسعى لدعم انتفاضة القدس إعلامياً ومعنوياً". وكشفت فضائية الأقصى النقاب عن استجواب الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة المحتلة للعاملين في شركة البث المتعاقد معها وأبلغتهم بمنع العمل تحت "ذرائع وحجج واهية". وفق البيان. مشيرة إلى أنها ليست الحادثة الأولى من نوعها بحق شركات البث والفضائية.

فلسطين أون لاين، 2015/11/27

٣٠. "الشاباك" لموظفي غزة: "إذا كنت محتاجاً لدعم وطالعة روحك من حماس فنحن هنا"

غزة - أشرف الهور: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس أنه قرر إعادة لواء جولاني للعمل على طول الحدود مع قطاع غزة بعد إخضاعه لتدريبات عسكرية دامت طوال 18 شهراً، أي بعيد انتهاء الحرب الأخيرة على غزة في الأسبوع الأول من آب/ أغسطس 2014 في الوقت ذاته شرع جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" بإرسال رسائل نصية على هواتف موظفي غزة، لإيقاعهم في شرك التخابر.

وقالت تقارير إسرائيلية إن لواء جولاني أعيد إلى حدود غزة بعد أن خضع لتدريبات مكثفة جاءت بعد شهادات قاسية لجنود الاحتلال ممن شاركوا في الحرب الأخيرة على غزة.

وذكر موقع مختص بالقضايا الأمنية مقرب من المقاومة أن "الشاباك" يقوم بخطوات بائسة خلال الأيام الماضية عبر إرسال رسائل على جوالات موظفين في حكومة غزة جاء فيها "إذا كنت محتاجاً لدعم وطالعة روحك من حماس فأنا هنا بجانبك"، في محاولات منه لإسقاطهم وتجنيدهم للعمل معه. وتهدف الرسائل التي يرسلها "الشاباك" بشكل متجدد ومستمر لـ "تجنيد عملاء من الموظفين وإسقاطهم وإيقاعهم في وحل العمالة والتخابر معه في ظل الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشونه".

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٣١. اليوم الـ 58 لانتفاضة القدس.. شهيدان وأكثر من 450 إصابة في 30 نقطة تماس

قالت مصادر طبية فلسطينية إن أكثر من 450 مواطناً أصيبوا، يوم الجمعة (27/11)، برصاص واعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف أنحاء الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين. وأحصى مراسلو وكالة "قدس برس" 30 نقطة مواجهة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية ومدينة القدس، أكثرها عنفاً في مدينة قلقيلية، والتي شهدت إصابة أكثر من 300 فلسطيني بإصابات مختلفة. وشهد اليوم الـ 58 لانتفاضة القدس استشهاد فلسطينيين عقب تنفيذهما لعملية دهن، أدت لإصابة 8 من جنود الاحتلال الإسرائيلي بجراح متفاوتة، 6 منهم في بلدة بيت أمر، شمالي الخليل، و2 شرقي مدينة القدس المحتلة.

قدس برس، 2015/11/27

٣٢. تأجيل جلسة تثبيت الاعتقال الإداري للأسير البرغوثي

رام الله - فادي أبو سعدى: وثقت محامية نادي الأسير الفلسطيني جاكلين فرارحة حالات اعتداء جديدة لقوات جيش الاحتلال على الأسرى خلال عمليات اعتقالهم من منازلهم. وأشار النادي إثر زيارة محاميته للأسرى في معتقل ومعسكر "عتصيون" إلى أن الأسير أمير نشأت ريان من بلدة بيت دقو شمال غرب القدس تعرض للضرب المبرح ورطم رأسه بالجيب العسكري واقتياده إلى مكان غير معروف وحجزه فيه لعدة ساعات وهو معصوب العينين ومقيد اليدين ودون تقديم الطعام والشراب له. كما تعرض الأسير سامر حلمي الننتشة من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية للضرب المبرح على رأسه وبقية أنحاء جسده باستخدام الأيدي وأعقاب البنادق وذلك بعد اقتحام منزله واعتقاله. في غضون ذلك قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إنه تقرر تأجيل جلسة تثبيت الاعتقال الإداري للأسير عمر البرغوثي 65 عاماً من بلدة كوبر قضاء رام الله. وأوضح أن عملية التأجيل جاءت بطلب من الدفاع لعدم حضور الأسير إلى الجلسة. علماً بأن الأسير البرغوثي قضى ما مجموعه في سجون الاحتلال 26 عاماً منها أحكام واعتقال إداري. وجدير بالذكر أن البرغوثي أفرج عنه قبل ستة شهور من الآن بعدما قضى عاماً كاملاً في الاعتقال الإداري قبل أن يعاد اعتقاله وإصدار أمر إداري مدته ستة شهور.

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٣٣. إصابات في جمعة غضب جديدة على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: اندلعت مواجهات بين شبان غاضبين في أكثر من نقطة تماس مع جنود الاحتلال المتمركزين على الحدود الشرقية لقطاع غزة، أسفرت عن وقوع إصابات بالأعيرة النارية والمطاطية، وذلك في ظل إحياء الفلسطينيين "جمعة غضب" جديدة. وشهدت مناطق حدودية تقع شرق مخيم البريج، وشرق حي الشجاعية عدة مواجهات بالحجارة بين شبان غاضبين، وجنود الاحتلال الذين ردوا بإطلاق النار الحي صوب المتظاهرين. ووقعت المواجهات حين اقترب عشرات الشبان من السياج الحدودي، وشرعوا بإلقاء الحجارة صوب الجنود الإسرائيليين المتمركزين خلف أبراج عسكرية مقامة على طول الحدود. وقالت مصادر طبية إن إصابات في صفوف الشبان وقعت بعد استهدافهم من قبل جنود الاحتلال بإطلاق النار الحي والمطاطي.

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٣٤. سلطات الاحتلال تخطر بإغلاق محطة راديو محلية في جنين

جنين - وفا: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، مساء يوم الجمعة، محطة راديو ناس في جنين، إخطاراً بالإغلاق ومصادرة معداتها بحجة التحريض. وذكر مدير راديو ناس في جنين طارق سويطات أنه تسلم عبر الفاكس إنذاراً موقعا باسم قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، تحذره بإغلاق محطة البث ومصادرة المعدات في حال استمر ببث عبارات ومواد تحريضية ضد جيش الاحتلال. يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد أخطرت بعض المحطات الإذاعية في جنين بالإغلاق بحجج أمنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/27

٣٥. جهود لوقف الحجز على مسرح "الحكواتي"

القدس المحتلة - زكي أبو الحلاوة: أفاد عامر خليل، مدير المسرح الوطني الفلسطيني في القدس "الحكواتي" أنه في أعقاب قرار الحجز على المسرح، تم الشروع بحملة من قبل الجهات الرسمية وغير الرسمية لتجميع مبلغ أولي (60 ألف شيكل) لوقف قرار الحجز على ممتلكات المسرح من الجهات الإسرائيلية. وأشار خليل إلى وجود بوادر مشجعة إلا أنها كلها وعود، بيد أن الأمور ستتضح صباح غد الأحد. وأكد أنه "في حال عدم تمكنا من تجميع مبلغ من المال سنحاول تأجيل ملف المحكمة ليوم آخر وهو يوم الثلاثاء، موضحاً "أنه على استعداد بشكل شخصي للاقتراض من أحد البنوك لعدم تمكين السلطات الإسرائيلية من الحجز على المسرح". وطالب خليل في هذه المرحلة

المواطنين التواجد في المسرح، موضحاً أنه سيشرع بتنظيم عروض مكثفة خلال الأيام القادمة لتشجيع المواطنين للقدوم إليه.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/28

٣٦. الاحتلال الصهيوني يفرج عن الصحافي أبو وردة بعد اعتقاله لأكثر من 7 أشهر

رام الله - فادي أبو سعدي: أفرجت قوات الاحتلال عن الصحافي أمين أبو وردة مدير موقع أصداء الإخباري بعد اعتقال إداري استمر لأكثر من سبعة أشهر. وكانت قد اعتقلت أبو وردة بعد أن فتشت بيته الكائن في مدينة نابلس في الرابع عشر من شهر نيسان/ إبريل الماضي وحولته للاعتقال الإداري، علماً بأنه اعتقل سابقاً أكثر من مرة ولم توجه له تهمة محددة واعتقل إدارياً بذريعة الملف الأمني السري. وفور خروجه قدم أبو وردة عبر صفحته الخاصة على فيسبوك الشكر للأسرى في سجنى مجدو والنقب لتوفير الأجواء للدراسة والبحث والقراءة وأعلن أن ذلك أثمر عن تأليف ثلاثة كتب وبحثين "تسأل الله أن تجد طريقها قريباً للنشر والطباعة".

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٣٧. القدس: أكثر من 20 ألف مصليّ يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

أدى ما يزيد عن الـ 20 ألف مصليّ، من جميع أنحاء فلسطين صلاة الجمعة (11/27)، في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، والذين توافدوا لأداء صلاة الجمعة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والداخل الفلسطيني المحتل. وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن شرطة الاحتلال "لم تفرض قيوداً" على دخول المصلين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، مستدركة: "ولكنها شددت من إجراءاتها في حملات التفتيش والتتكيل بالمواطنين في محيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى".

قدس برس، 2015/11/27

٣٨. القدس: أوامر هدم إدارية لمنشآت سكنية وتجارية في بلدة سلوان

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة طواقم بلدية الاحتلال في مدينة القدس، يوم الجمعة (11/27)، بلدة سلوان شرقي المدينة المحتلة، وسلّمت عدداً من المواطنين أوامر هدم إدارية لمنشآت تجارية وسكانية، بحجة البناء دون ترخيص. وذكر مركز معلومات "وادي حلوة- سلوان" في بيان له، حصلت "قدس برس" على نسخة منه، أن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت برفقة قوات "حرس الحدود" والقوات الخاصة الإسرائيلية، حيّ البستان وبئر أيوب في سلوان، وقامت بتصويرها، وأخذ قياسات

لعدد من الشقق السكنية والطرق، قبل أن تقوم بوضع أوامر هدم إداري لـ 7 منازل تعود لعدة عائلات.

وأكد المركز أن 60 شخصاً معظمهم من الأطفال يعيشون في هذه المنشآت السكنية القائمة منذ تسعينيات القرن الماضي، وتم فرض مخالفات بناء عليها، مشيراً إلى أن طواقم بلدية الاحتلال علّقت أمر هدم إداري لسور قائم منذ عدة سنوات ومحطة وقود ومعمل تجاري في حي بئر أيوب بسلوان.

قدس برس، 2015/11/27

٣٩. مصر تعلن اكتشاف "نفق فولاذي" لتهرب البضائع أسفل الحدود مع غزة

غزة - أشرف الهور: أعلنت مصر عن اكتشاف "نفق فولاذي" مقام أسفل حدودها مع قطاع غزة، يستخدم في عمليات تهريب البضائع، وذلك بعد أن شرعت بحملة أمنية كبيرة منذ أشهر لتدمير هذه الأنفاق، انتهت باللجوء إلى إغراق الحدود بمياه البحر المالحة، لإحداث انهيارات في التربة.

وذكر العديد من التقارير المصرية نقلاً عن مصادر عسكرية، أن قوات حرس الحدود، اكتشفت لأول مرة منظومة أنفاق حديدية جديدة تحت الأرض، بعد ضبط أول نفق مشيد بالحديد على عمق 10 أمتار من سطح الأرض بمنطقة تقع شمال معبر رفح. ووفق ما ذكرت المصادر المصرية فإن قوات حرس الحدود، وأثناء قيامها بضخ مياه البحر في المنطقة الحدودية لتدمير الأنفاق اكتشفت أن التربة لا تمتص المياه، وأن تلك المياه ترتد لسطح التربة من جديد، بسبب وجود مانع تحت الأرض لا يسمح بتسربها لأعماق التربة.

وتذكر المصادر أن سلاح المهندسين قام على الفور بحفر التربة ليكتشف "نفقا حديدياً صلباً" تحت الأرض على عمق قرابة 10 أمتار.

وعقب فحص النفق تبين أن جميع جوانبه مصنوعة من الحديد الصلب، وأن سمك جدار النفق قرابة 40 سم، وأن تكلفة تشييد النفق مرتفعة للغاية وإن امتداده داخل الأراضي المصرية يبلغ حوالي 200 متر، وأنه لا يزال تحت الإنشاء لمدته إلى عمق أكبر داخل الجانب المصري لأطوال كبيرة.

وحسب المصادر فإن حفر النفق من الجانب الفلسطيني يبدأ بطول 70 متراً تقريباً داخل الأراضي الفلسطينية. وفجرت القوات النفق بكميات كبيرة من المتفجرات. وتقول مصادر استخباراتية مصرية حسب التقارير التي تداولت الخبر، إن لديها معلومات تقول إن هناك منظومة أنفاق حديدية كبيرة يصل عددها إلى 17 نفقا حديدياً يجري تشييدها من الجانب الفلسطيني بإجمالي 17 نفقا، لمواجهة المشروع المصري الجديد بتدمير الأنفاق بين مصر وقطاع غزة باستخدام ضخ مياه البحر.

القدس العربي، لندن، 2015/11/28

٤٠. زيارة المسلمين للقدس على مائدة كبار علماء الأزهر

القاهرة: فرضت قضية زيارة المسلمين للقدس نفسها على مناقشات هيئة كبار العلماء بالأزهر، خاصة بعد المطالبات العديدة للرئيس الفلسطيني محمود عباس وكبار علماء فلسطين ببحث المسلمين من كل بقاع الأرض على زيارة القدس لدعم صمود المقدسيين وتوفير عامل ضغط سياسي على "إسرائيل"، وإرسال رسالة واضحة لكل المتطرفين اليهود بأن القدس إسلامية ولن يتخلى المسلمون عن زيارتها والتمسك بأقصاهم.

وقررت هيئة كبار علماء الأزهر في اجتماعها الأخير برئاسة شيخ الأزهر أحمد الطيب، وضع هذه الإشكالية على جدول أعمال المؤتمر العالمي عن القدس والذي يجري الإعداد له حالياً، ليعقد في شهر فبراير المقبل، وتوفير كل عوامل النجاح له ليكون كاشفاً للجرائم الإسرائيلية ضد ثالث الحرمين الشريفين.

وصرح عباس شومان وكيل الأزهر والأمين العام لهيئة كبار العلماء لـ"الخليج"، بأن الأزهر لا يمكن أن يغمض الطرف عن تطورات الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك، والانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق الحرم القدسي الشريف، إضافة إلى مناقشة ما يثار حول زيارة المسجد الأقصى ومدى تأثيرها وانعكاساتها على القضية الفلسطينية ومصصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق، خاصة في ظل المطالب المتكررة لكبار علماء فلسطين بضرورة زيارتهم وحث المسلمين على ذلك.

ورفض شومان التعليق على زيارة البابا تواضروس للقدس على رأس وفد كنسي لتوديع مطران القدس، مشيراً إلى أن الكنيسة المصرية أعلنت أن هذه حالة استثنائية ولا تغيير لموقفها الرفض لزيارة القدس إلا بعد تحريرها من الاحتلال.

يذكر أن الأزهر يرفض زيارة القدس ورفض شيوخه السابقون ومعهم الشيخ الحالي أحمد الطيب دعوات عدة من الرئيس الفلسطيني ومفتي القدس والديار الفلسطينية بزيارة القدس، وتوحدت معه الكنيسة المصرية في موقف واحد رفضاً للزيارة في ظل الاحتلال والصلف "الإسرائيلي" في التعامل مع مقدسات المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة.

وعلمت "الخليج" أن الأزهر لن يستجيب لدعوات زيارة القدس وسيثبت على موقفه، والهدف من طرح الملف على مؤتمر هيئة كبار العلماء هو الخروج بموقف إسلامي جماعي يؤيده وبسانده العلماء من دول العالم لمنع الزيارة، لعدم إعطاء فرصة لـ"إسرائيل" لكي تتاجر بهذه الزيارات وتحقق من ورائها مكاسب سياسية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/28

٤١. المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري: حماية الشعب الفلسطيني ضرورة

القاهرة: قال رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري محمد فايق، ان توفير الحماية للشعب الفلسطيني أصبح ضرورة في ظل الانتهاكات التي يتعرض لها يوميا من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ودعا فايق، في تصريح صحفي له، الجمعة، لمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1977، المجتمع الدولي لاتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل وقف إسرائيل ممارساتها غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة وإنهاء سياسة الاستيطان. وقال "إن حل القضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية هو أساس تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة"، مشددا على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/28

٤٢. الأردن: فعاليات تضامنية مع الشعب الفلسطيني في اربد وكفرسوم والزرقاء

إربد - بترا، أحمد التميمي: نظمت الحركة الإسلامية في إربد (جماعة الإخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الإسلامي) وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ونصرة للقدس والمسجد الأقصى رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المقدسات الإسلامية في فلسطين. وردد المشاركون، خلال الوقفة التي أقيمت بعد صلاة الجمعة أمس أمام مسجد مخيم إربد هتافات تطالب باتخاذ إجراءات حازمة لإنقاذ المقدسات الإسلامية في فلسطين، وضرورة تضافر الجهود لوقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الفلسطينيين وإنقاذ الأقصى من أيدي المعتدين. إلى ذلك انطلقت بعد صلاة الجمعة من منطقة كفرسوم التابعة لبلدية الكفارات بلواء بني كنانة مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، دعت إليها الفاعليات الشعبية والحزبية والنقابية والثقافية والأدبية في اللواء جابت مختلف شوارع المنطقة.

وانطلقت بعد صلاة ظهر أمس من أمام مسجد عمر بن الخطاب مسيرة تأييدا لانتفاضة ونصرة القدس والأقصى الشريف. ودعا المشاركون في المسيرة الأهل على الأرض الفلسطينية لمواصلة صمودهم وتأكيدهم وجودهم على أرضهم وتراب وطنهم.

الغد، عمان، 2015/11/28

٤٣. باسيل: الأهم اليوم هو عدم تضييع القضية الفلسطينية

التقى وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة اللبنانية جبران باسيل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في العاصمة اللبنانية بيروت وتباحث الطرفان "قضايا ذات اهتمام مشترك، وتفاصيل الوضع الفلسطيني وما آلت إليه الأحداث في الفترة الأخيرة والإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة من أجل ضرب إمكانات الصمود للشعب الفلسطيني في فلسطين، وما تحاول إسرائيل القيام به من أجل تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى وفي بقية الأمكنة المقدسة المسيحية والإسلامية". ورأى باسيل أن "الأهم اليوم هو عدم تضييع القضية الفلسطينية في زوارب تضيع معها الهوية العربية الثقافية الإنسانية الجامعة لبلداننا وشعوبنا والتي توحدنا على مفاهيم وقيم مشتركة. وبدلاً من أن نتوحد اليوم في مواجهة ما دخل إلينا من إرهاب من إسرائيل وإرهاب من داعش، نرى أن هذا الإرهاب يضيّع القضية الأم الأساس". وأضاف: "ما استنتجناه معاً اليوم هو أن كل هذه المحاولات لإحداث الفرقة بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين الفلسطينيين والسوريين، وبين فلسطين والأمة العربية كقضية جامعة وقضية منشأ، يجب التصدي لها عبر إبقاء هذه القضية حاضرة وفاعلة. ولا نزال نؤمن بحسب التجربة اللبنانية وبحسب ما تمر به المنطقة وانسداد الأفق السياسي مع إسرائيل، أن المقاومة لا تزال الحق المشروع والسبيل الممكن لإنشاء الدولة الفلسطينية وتأمين حق العودة للفلسطينيين والحفاظ على القدس ومقدساتها وبالأخص المسجد الأقصى".

المستقبل، بيروت، 2015/11/28

٤٤. الحص: التمثيل الإسرائيلي في الإمارات طعنة لفلسطين

اعتبر الرئيس د. سليم الحص أن "الخبر الذي نقلته إحدى الصحف عن أن العدو الإسرائيلي سيفتح خلال الأسابيع المقبلة مقبلة ممثلية دبلوماسية في أبو ظبي، إن صحّ فإنه يشكّل مفصلاً سلبياً خطيراً في منطقتي التوجهات العربية". وأضاف أن هذا الأمر "يعتبر مرفوضاً أساساً، لا بل يعتبر تحدياً للمصلحة العربية العليا وطعناً لقضية العرب الأولى أي القضية الفلسطينية". وإذ تمنى أن "يكون هذا الخبر غير صحيح"، دعا "الإمارات الى الجهر بموقف واضح من الموضوع"، أملاً أن "يكون موقفها رافضاً لأي توجه يتجاهل أو يفرض في المصلحة العربية العليا ويضر بالحق العربي في فلسطين التي تعتبر محور قضايا الأمة العربية".

السفير، بيروت، 2015/11/28

٤٥. "القدس في عيون صيدا" .. معرض برعاية بهية الحريري

صيда: برعاية وحضور رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري، افتتح في خان الإفرنج في صيدا، معرض "القدس في عيون صيدا" الذي تنظمه "اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتتمية" بالتعاون مع بلدية صيدا، في اطار فعاليات شهر التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته في القدس الشريف في مواجهة انتهاكات العدو الإسرائيلي.

وحضر أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة فتح وفصائل منظمة التحرير فتحي أبو العدرات، ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، منسق تيار المستقبل في الجنوب ناصر حمود، رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف، رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية آمنة جبريل. وقال أبو العدرات: في عيون صيدا، القدس هي العاصمة الروحية لكل العرب والمسلمين ولكل الأحرار أينما وجدوا. وإذا اردنا نحن الذين زرنا القدس، أن نرى بعيون القدس لبنان وصيدا فإننا نرى هذه المحبة التي يكنها أهالي القدس وأهالي فلسطين للبنان ولشعب لبنان ولصيда التي بقيت على العهد وما بدلت تبديلا.

وأكدت النائب الحريري أن "القدس في عيون صيدا وقلبها ووجدانها وعاصمة الدولة الفلسطينية مهما طال الانتظار. ونجدد العزيمة والأمل مع الشعب الفلسطيني بانتظار عدالة قضيته وإقامة دولته على ترابه بعد أن دفع من أجلها الغالي والرخيص وتحمل المرارات والعذابات ولم يتنازل عن حقوقه وفي مقدمها حقه في أرضه وفي عودة لاجئيه، هذه الحقوق التي تجاهلها العالم سبعة عقود من الزمان. وإننا نستبشر خيراً بصحوة الأمم المتحدة بعد طول انتظار برفع علم فلسطين في الأمم المتحدة كدولة بعد التصويت الكبير في الدورة الماضية للجمعية العامة على الاعتراف بفلسطين كدولة مراقب والذي ترافق مع اعتراف العديد من دول العالم بالدولة الفلسطينية.

المستقبل، بيروت، 2015/11/28

٤٦. حسن منيمنة يؤكد عدم قدرة الجماعات التكفيرية نفخ نار الفتنة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني

حلت فلسطين أمس ضيفة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا التي أحييت "اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني". وشكّل الاحتفال مناسبة للتذكير بممارسات الاحتلال الإسرائيلي من قتل وإجرام وتكفير وبناء مستوطنات وإعدام الأطفال واستمرار الاعتقالات، وصولاً إلى مطالبة المجتمع الدولي بإنهاء الاحتلال وإعادة اللاجئين واستقلال فلسطين. وفي كلمته كممثل لرئيس الحكومة اللبنانية، توقّف رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة عند عدم قدرة الجماعات التكفيرية على نفخ نار الفتنة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني،

مؤكداً ووقوف لبنان دولة وشعباً مع القضية الفلسطينية عبر التاريخ، وكذلك مع نفسه لمعاناته هو أيضاً من الاحتلال الإسرائيلي".

السفير، بيروت، 2015/11/28

٤٧. الإمارات: وكالة أيرينا للطاقة لن تغير موقفنا من "إسرائيل"

أبوظبي - الوكالات: قالت مديرة إدارة الاتصال بوزارة الخارجية الإماراتية مريم الفلاسي إن أي اتفاقات بين منظمة أيرينا للطاقة المتجددة و"إسرائيل" كأحدى الأعضاء، لا تمثل أي تغيير في موقف الإمارات أو علاقاتها بـ"إسرائيل". وأكدت الفلاسي أن وكالة أيرينا منظمة دولية مستقلة تعمل وفق القوانين والأنظمة والأعراف التي تحكم عمل هذه المنظمات. وأيرينا هي منظمة حكومية دولية لتشجيع اعتماد الطاقة المتجددة على نطاق العالم. تهدف إلى تسهيل نقل التكنولوجيا والطاقة المتجددة وتوفير الخبرة للتطبيقات والسياسات. واختتمت الفلاسي تصريحها بالقول "إن مهام البعثات المعتمدة لدى أيرينا تنحصر بالشؤون المتعلقة بالتواصل والتعامل مع الوكالة، ولا تتعداها بأي حال من الأحوال إلى أية أنشطة أخرى، ولا ترتب على الدولة المضيفة أي تبعات فيما يتصل بعلاقاتها الدبلوماسية أو غيرها".

الغد، عمان، 2015/11/28

٤٨. ماليزيا تطالب الأمم المتحدة بحل القضية الفلسطينية

كوالالمبور - بترا: طالبت ماليزيا الأمم المتحدة وأمينها العام بتنفيذ واجباتها والتزاماتها للبحث عن حل وسلام دائم للفلسطينيين. ونقلت وكالة الانباء الماليزية أمس عن نائب المندوب الماليزي الدائم لدى الأمم المتحدة رجا شاه، إن ماليزيا تؤكد دعمها الكامل لمنح الحق القانوني للفلسطينيين لأجل الحصول على دولة ذات سيادة.

الرأي، عمان، 2015/11/28

٤٩. "الإسكوا" تحيي يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

بيروت: أحييت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في احتفال نظم، اليوم الجمعة، في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي.

وتليت خلال الاحتفال رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لمناسبة "اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" التي عبر فيها عن أسفه لموجة العنف التي اجتاحت المنطقة مسببة معاناة شديدة للأسر الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء.

وأدان كي مون في رسالته التي تلتها ممثلته في بيروت سيغريد كاغ الهجمات وجميع أعمال العنف. وأشار إلى "استمرار أنشطة الاستيطان غير القانونية وأعمال العنف التي يمارسها المستوطنون إلى جانب عمليات الهدم العقابي للمنازل والمباني التي يملكها الفلسطينيون". كما أشار إلى ادراكه "للتحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل" وذكر السلطات الإسرائيلية بأن "استعمال القوة إن لم يكن مضبوطا بشكل مناسب يوجب مشاعر الغضب والسخط". وحث الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، لا سيما في استعمال القوة الفتاكة".

وقال "أن الفلسطينيين يشعرون بسخط عميق إزاء احتلال دام قرابة 50 عاما أما الإسرائيليون فيخافون خوفا شديدا على أمنهم. وقد يؤدي انسداد الأفق السياسي الكفيل بتحقيق حل الدولتين إلى فقدان السيطرة على الوضع". ودعا المجتمع الدولي إلى وجوب أن "يؤدي دورا أكبر لكسر حالة الجمود"، مشيرا إلى "تواصل المجموعة الرباعية المعنية بالشرق الأوسط جهودها للبقاء على إمكانية إقامة دولة فلسطينية وتهيئة الظروف المواتية للعودة إلى طاولة المفاوضات بجدية".

بدورها، أدانت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة الأمنية التنفيذية للاسكوا، الدكتورة ريماء خلف في كلمتها، استمرار إسرائيل في انتهاكاتها للقانون والمواثيق الدولية وفي قتل المدنيين الفلسطينيين وحبس الأطفال وتعذيبهم وتدمير البيوت والحقول والممتلكات وبناء المستوطنات على أراضي الغير، وقالت أن النظام الإسرائيلي لا يكتفي بخرق القانون بل يشترط على الضحية للتعاون معها أن تصبح شريكته في الجريمة وأن تشرع له ما يمارسه بحقها من قتل وسلب.

واعتبرت أن حل قضية فلسطين واضح وجلي وهو فرض تطبيق القانون الدولي وعدم استثناء النظام الإسرائيلي من المحاسبة في إطاره.

موقع صحيفة القدس، 2015/11/27

٥٠. الأمم المتحدة: 16 حاجزا في القدس وقيود صارمة على التنقل في الخليل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت الأمم المتحدة إن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يقيم 16 حاجزا داخل الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة "يتضرر بسببها سكان ستة أحياء مختلفة في المدينة". وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (اوتشا) في تقرير وصل "الأيام" "ما زالت القيود الصارمة المفروضة على التنقل داخل المنطقة التي تقع فيها المستوطنات

الإسرائيلية في مدينة الخليل مستمرة بما في ذلك الحظر الشامل على وصول السكان الذكور البالغة أعمارهم ما بين 15 و 25 من بعض الحواجز، بالإضافة إلى الطلب من سكان المنطقة تسجيل أسمائهم لدى السلطات الإسرائيلية من أجل السماح لهم بعبور الحواجز".

الأيام، رام الله، 2015/11/28

٥١. أزمة حركة فتح.. أزمة القضية

ياسر الزعاترة

في أكثر من مدينة، هناك نشاط لشبان من حركة فتح في الانتفاضة الراهنة التي اندلعت منذ مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي؛ جنبا إلى جنب مع إخوانهم من فصائل أخرى. وفي مواقع التواصل تعثر على حماسة لدى أولئك الشبان حيال قضيتهم ومعاونة شعبهم، ومقاومته أيضا.

حالة من التناقض يعيشها هؤلاء الشبان لا يمنع انفجارها سوى القبلية الحزبية التي تلمم شتات التنظيمات حين تضيع بوصلتها؛ طبعاً بوجود منافس، وربما منافسين في الساحة السياسية.

نقول حالة من التناقض، لأن هؤلاء الشبان مضطرون للدفاع عن رئيسهم ورئيس حركتهم ورئيس المنظمة في آن، بينما يرون بأعينهم أنه ضد الانتفاضة وضد المقاومة، ومع التعاون الأمني مع العدو، ومع استمرار المراهنة على خيار يردد قادة آخرون بلا كلل ولا ملل أنه خيار عبثي، وهم أي أولئك الشبان يدركون تماماً أنه كذلك، لا سيما أنهم يرون قائدا صهيونيا يرفض حتى تجريد الاستيطان في أراضي 67 مقابل استئناف المفاوضات، بينما يردد "قائدهم" بأنه يريد دولة كاملة السيادة على الأراضي لمحتلة عام 67، بما فيها القدس.

في ضوء ذلك يغدو أولئك الشبان، شاءوا أم أبوا شركاء في تكريس هذا التيه، لأنهم لم يأخذوا موقفاً من هكذا قيادة، ويصرون على بيعتها، ولو كفوا في الجامعات وغير الجامعات عن الانحياز لهذا برنامج، وقدموا استقالاتهم، لكان للقضية شأن آخر.

ألا يشعر هؤلاء بالأزمة، وهو يرون من يُحسبون على حركتهم يفاخرون بالتعاون الأمني، وهل يعتقدون أن البحث عن عيوب الفصائل الأخرى يعفيهم من المسؤولية؟!

إذا كانت تلك الفصائل بانسة برأيهم، فليس مطلوباً منهم الانحياز إليها، أو الانضمام لصفوفها. ما هو مطلوب منهم فقط هو ألا يكونوا شهود زور على هذا الذي يجري، ويصرون على أنه ينتمي لحركة تحرر، لم تعد في واقع الحال سوى حزب سلطة تحت الاحتلال يستفيد منها بعض المنتفعين.

نتحدث بالطبع عن جحافل من الشبان الذي يشعرون بالأزمة بالفعل، وينحازون نفسياً، وربما عملياً إلى خيارات شعبهم، لكن الأسوأ هو أن تجد بعضاً من أولئك، وهم لا يزالون شبانا يدافعون باستماتة

عن خيارات قيادتهم، بل وينحتون لسلوكها المصطلحات، حتى ناقشني أحدهم منذ مدة، قائلاً لي إن ما يفعله عباس هو "الإرهاب الدبلوماسي"، فقلت له: إذا كنت تدافع عن التعاون الأمني وتبني مصطلحا كهذا وأنت في أول العشرينات، فماذا سيكون حالك عندما تبلغ الأربعين أو الخمسين؟! نتحدث عن فتح، لأن أزمته هي أزمة القضية برمتها، والنتيجة الذي تعيشه هو تيه القضية، ولو كفت عن كونها حزب سلطة تحت الاحتلال، لتراجع الصراع بينها وبين حماس والآخرين، إذا لماذا نقتل على وهم، ولماذا تكون هناك انتخابات من الأصل؟ فلنحرر الأرض أولاً. أليست هذه هي الأولوية الطبيعية لشعب يقع تحت الاحتلال؟

المصيبة بالطبع أن حماس وقعت في الفخ أيضاً، وإن باجتهاد مخلص، حين شاركت في انتخابات هذه السلطة المصممة لخدمة الاحتلال، ثم حشرت نفسها في قطاع غزة بالحسم العسكري، وصارت أسيرة منطق السلطة واستحقاقاتها، رغم أنها خاضت معارك رائعة ومشرفة، وهو ما منح أولئك الشبان من فتح مادة لتبرير مساهمهم، مع أنه ليس مبرراً بطبيعة الحال، فأخطاء الآخرين لا تبرر أخطائك، فضلا عن خطاياك.

نحن إزاء فرصة تاريخية لإخراج القضية من التيه الراهن، وهذه الانتفاضة الباسلة بحاجة إلى وقوف جميع المخلصين في صفها، ورفض أية مراهنات وصفقات تعمل على وقفها. فليتوحد الجميع في هذا الميدان، كما توحدوا من قبل في انتفاضة الأقصى، ولكن وفق بوصلة واضحة لا تراهن إلا على المقاومة.

الدستور، عمان، 2015/11/28

٥٢. عوامل تغذية "هبة الترويع" الفلسطينية

د. أسعد عبد الرحمن

ما الذي يمكن أن يساعد في تغذية انتشار وضمان ديمومة "هبة الترويع" (التي تتميز بنشرها الخوف في الوسط الصهيوني الجماهيري أكثر من أي وقت مضى) والتي يقودها جيل فلسطيني جديد يتحرك خارج الأطر الفصائلية؟ فما هي هذه العوامل التي تصب في طاحونة "الهبة"؟

إسرائيليا، (1) يتفق الجميع على قاعدة كون الدم يستولد دما، خصوصا حين تصر الدولة الصهيونية على الحل الأمني العسكري ولا تطرح حولا سياسية، بل إصرار الطغمة الإسرائيلية الحاكمة، المصابة بسعار يميني دموي، على تصعيد الإجراءات العقابية ضد الفلسطينيين ومنها الإعدامات الميدانية لمن حاول الطعن ولمن لم يحاول (2) تجاهل الدولة الصهيونية لكل مبادرات السلام وإدارة ظهرها للقانون الدولي، فإسرائيل مقتنعة أن هذا القانون يسري على كل دول العالم باستثناءها، وأنه

يحق لها القتل والتدمير بذريعة حماية أي من جنودها أو "مواطنيها" (3) تكثيف العمل الاستعماري/ "الاستيطاني" وزيادة هجمات هؤلاء على القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وشواهد الحرق والقتل والإيذاء للبشر وللشجر وللحجر متكاثرة. وقد نفذ معظمها بحماية جيش الاحتلال، فيما بعضها الآخر كان يمر من دون عقاب أو محاسبة (4) تنظيم الحكومة، بحراسة قوات الاحتلال، اقتحامات "المستوطنين" والحاخامات ووزراء إسرائيليين للحرم الشريف، وتمويل ذلك وتشجيعه، فيما منعت عديد المسلمين من الوصول، مع محاولات تقاسم الأقصى زمانيا ومكانيا (5) إقرار الحكومة الإسرائيلية رزمة من القوانين العنصرية، ومن أبرزها وأحدثها قانون الحبس لأطفال الحجارة وسحب الهويات من المقدسيين.

أما العوامل التي تغذي "الهبة" أو يمكن أن تغذيها فلسطينيا، (1) استمرار انسداد الأفق السياسي الفلسطيني. فخيارات السلطة الفلسطينية محدودة جدا إن هي بقيت ملتزمة بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، الأمر الذي طبعا - يجعلها تراوح مكانها فلا هي تحرز تقدما، كنتيجة لهذه الاتفاقيات، ولا هي استطاعت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (2) تطبيق قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمتوقع حدوثه قريبا جدا، خصوصا بعد اقتناع القيادة الفلسطينية بعدم جدواه في ظل الحقائق القائمة. فإسرائيل هي من يمارس مختلف أنواع المفارقات أحادية الجانب، متجاهلة شروط التنسيق الأمني (3) إن سقطت ذرائع رافضي العودة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية وإن اتفقوا على المقاومة والصمود والتمسك بالبرنامج الوطني الفلسطيني (برنامج الحد الأدنى على الأقل) (4) سيترتب على كل هذا، بل يتوجب، دعم "السلطة" "الهبة" كما فعلت في الانتفاضة الثانية 2000، لوضع إسرائيل أمام واقع فلسطيني مغاير، ووضع العالم أمام مسؤولياته في إنهاء الاحتلال والسماح للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره. (5) لقد كشفت "الهبة" عن متغيرات عميقة طرأت على المجتمع الفلسطيني، على رأسها غياب نفوذ الفصائل وتراجع دورها في قيادة أي حراك، وعليه فقد بات مأمولا من الفصائل الفلسطينية الإصغاء جيدا للشباب والمشاركة بوعي وبذكاء في "الهبة" الفلسطينية والعمل على ضمان ديمومتها.

عربيا وإسلاميا، (1) صحيح أن دولا عربية عديدة تعيش حروبا أهلية وأوضاعا أمنية متوترة، لكن ملفات القضية الفلسطينية الغائبة وعلى رأسها ملفات القدس، والأسرى، والمصالحة الوطنية يجب أن تستعيد أهميتها في الأجندات العربية والإسلامية. كما يجب استرداد حقيقة كون القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين المركزية، وبالتالي، استعادة الدور العربي في دعم نضال الشعب الفلسطيني لتحرير، ولو على جزء من أرضه المحتلة عام 1967 (2) وقف التطبيع المجاني مع الدولة الصهيونية. فاللغة الوحيدة والمناسبة مع الاحتلال هي وقوف الدول العربية والإسلامية شعوباً

وحكومات مع الشعب الفلسطيني وعدم الخضوع للابتزاز الصهيوني والغربي لفتح القنوات معه في ظل استمرار الدولة الصهيونية في "الاستيطان" وتهويد القدس وعدم احترامها لسيادة الدول العربية وتهديد أمنها القومي. (3) التحرك في المنابر الدولية بما يساعد على رفع معنويات المنقذين. دولياً، (1) عدم قيام المجتمع الدولي (وبخاصة الولايات المتحدة الأميركية) بواجباتهم واحترام قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها بشأن حماية الفلسطينيين تحت الاحتلال عامل يزيد من الاحتقان ويؤجج نار "الهبة" (2) كما أن عدم ممارسة الضغط الكافي على حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل لإجبارها على الإلتزام بقواعد القانون الدولي والشرعية الدولية في تعاملها مع الفلسطينيين والكف عن سياساتها التوسعية العنصرية الاستعمارية/ "الاستيطانية" يوجه الرياح إلى أشرعة سفينة "الهبة". فهل تسهم "الهبة" هذه في إعادة تشكيل الواقع الفلسطيني والعربي والإسلامي وصولاً إلى تغيير حالة الغياب الدولي، والدفع بالتالي إلى تحقيق التسوية المطلوبة رهنًا رغم أنها بالمقاييس القانونية الدولية غير عادلة؟

المستقبل، بيروت، 2015/11/28

٥٣. "إسرائيل" عالقة في فخ الهبة الشعبية: كيف نتعامل مع السلطة الفلسطينية؟

حلمي موسى

تتسع الهوة بين المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل في كل ما يتعلق بسبل التعامل مع السلطة الفلسطينية في ظل الهبة الشعبية القائمة في الأراضي المحتلة. وبعد فشل جولة وزير الخارجية الأميركي جون كيري وعجزه عن وقف ما يعتبره تدهوراً نحو الصدام، تبحث إسرائيل في سبل مواجهة احتمالات انهيار السلطة الفلسطينية، فيما تفكر "منظمة التحرير" في إلغاء اعترافها بإسرائيل.

ومعروف أن السلطة الفلسطينية، وفي ظل الانشغال العربي والدولي واشتداد الهجمة الإسرائيلية، تبحث عن سبل مواجهة غير عنفية مع الحكومة الإسرائيلية. وتقريباً، ازداد ميل التحدي السياسي لدى القيادة الفلسطينية، بعد إفشال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو جولة كيري الأخيرة، والتي اعتبرها كثيرون "الفرصة الأخيرة" لصيانة التسوية. ووفق أفكار يتم تداولها حالياً، فإن من بين الخطوات التي قد تقدم عليها "منظمة التحرير" العمل على إبطال اعترافها بإسرائيل. ورغم أن هذه الخطوة ليست بالهينة على قيادة المنظمة والسلطة، لأنها تعني أيضاً الصدام مع الولايات المتحدة، إلا أن الأصوات التي تقول بإلغاء اتفاقيات أوسلو ترى أن هذا جزء أساسي من الرد. ومع ذلك، ثمة بين القيادات الفلسطينية من يرى أن هذه خطوة مقامة قد تقضي على كل الرصيد الفلسطيني في

ظل الواقع القائم. لكن هناك من يحتاج بأن خطر الدولة الواحدة يشكل في نظر الكثير من الإسرائيليين خطراً لا يقل وجودية عن الخطر الإيراني.

من جهتها، نشرت صحيفة "هآرتس" أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر بحث مؤخراً، وبشكل مكثّف، سيناريوهات انهيار السلطة الفلسطينية، وكيف ينبغي لإسرائيل ان تتعاطى مع مثل هذا الاحتمال. ونقلت عن ثلاثة مصادر حضرت المداولات التي استمرت على مدى يومين، قولها إن بعض أعضاء المجلس ادّعوا أن في انهيار السلطة ما يخدم المصلحة الإسرائيلية، وبالتالي لا حاجة بالضرورة للعمل على منع مثل هكذا سيناريو من أن يتحقق.

وأشارت "هآرتس" إلى أن جلسة المجلس الوزاري المصغّر عقدت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، واستمرت حتى ساعات المساء المتأخرة، ثم تواصلت لساعات أخرى مساء يوم الخميس.

وكان نتياهاو عقد الجلسة إثر فشل زيارة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير قوله إن رئيس الوزراء الإسرائيلي عقد الجلسة على خلفية معلومات وصلت إلى تل أبيب حول نية الفلسطينيين اتخاذ خطوات جديدة ضد إسرائيل في الساحة الدولية، نتيجة فشل مساعي كيري في بلورة رزمة خطوات إسرائيلية لتهدئة الوضع.

وبحسب المعلومات التي وصلت، فإن الفلسطينيين يبحثون في امكانية العمل على اعتماد قرار في مجلس الامن في الامم المتحدة أو الجمعية العمومية للامم المتحدة، حيث ليس للولايات المتحدة حق الفيتو، يدعو الى توفير حماية دولية للفلسطينيين "في دولة فلسطين المحتلة". وخطوة أكثر تطرفاً من ذلك يفكر بها الفلسطينيون، هي الغاء قرار منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1993 الاعتراف بدولة إسرائيل. وهو القرار الذي شكل أساساً لاتفاقات اوسلو.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤول آخر اطلع على تفاصيل الجلسة ان سيناريو الانهيار لم يتناول امكانية ان يحل الرئيس الفلسطيني محمود عباس السلطة، الخطوة التي لا يفكر بها أبداً بجدية، بل امكانية ان يؤدي الضغط العسكري الإسرائيلي، الى جانب الشرعية المتدنية لعباس والازمة الاقتصادية، الى انهيارها.

وكتبت الصحيفة أن "كبار مسؤولي الجيش والاستخبارات الإسرائيلية قلقون جداً من احتمال انهيار السلطة الفلسطينية، وحذروا أعضاء المجلس الوزاري من العواقب الامنية والمدنية الناجمة عن مثل هذا الوضع". ومع ذلك، قال مسؤول كبير شارك في الجلسة إن بعضاً من الوزراء، ادعوا أن انهيار السلطة يخدم بالذات المصلحة الإسرائيلية أكثر مما يضرها، وعليه فلا ينبغي لإسرائيل ان تعمل كي تمنع هذا السيناريو من التحقق. وادعى اولئك الوزراء بأنه يحتمل ان يكون ما يفعله الفلسطينيون اليوم ضد إسرائيل في الساحة الدولية، وفي الساحة الداخلية يضر أكثر من امكانية تفكك السلطة.

وأشار مسؤولون إسرائيليون كبار التقوا كيري اثناء زيارته الى أنه غادر إسرائيل بحساس من الاحباط العميق من الطرفين. وعلى حد قوله، فان نتتياهو وعباس على حد سواء تمرتسا في مواقفهما ورفضاً ان ينفذا حتى الخطوة الادنى لتحقيق الهدوء. وكان كيري ومستشاروه مذهولين من ان نتتياهو، الذي قبل اسبوعين فقط جاء الى اللقاء معهم في واشنطن مزوداً برزمة خطوات مستعد لتنفيذها، قد تراجع عن كل وعوده. وأشار موظف إسرائيلي كبير الى أنه خلف تراجع نتتياهو تكمن ثلاثة اسباب، المركزي منها هو العمليات في باريس، التي دفعت نتتياهو الى التقدير بانه لن يمارس عليه ضغط دولي ذو مغزى بتنفيذ خطوات تجاه الفلسطينيين. والسبب الثاني هو سلسلة العمليات في الايام التي سبقت زيارة كيري وقتل فيها ثمانية مستوطنين إسرائيليين. اما السبب الثالث، فهو ضغط سياسي شديد مورس على نتتياهو من جانب زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت الذي اوضح بأن حزبه لن يوافق على "المبادرات الطيبة" للفلسطينيين، طالما استمرت العمليات. وأوضح بينت بأنه حتى في حال التهدة، سيعارض كل خطوة تتضمن منح أدونات بناء للفلسطينيين في المنطقة "ج" في الضفة، حيث السيطرة الإسرائيلية الكاملة.

من جهة ثانية، تتسع الهوة بين المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل. ويجد الجيش، الذي يخضع قانونياً لإمرة القيادة السياسية، نفسه في وضع حرج جراء معرفته أن لا حل عسكري للهبة، فيما القيادة السياسية تطلب منه هكذا حلول. ومؤخراً، اقترح الجيش تقديم تسهيلات للفلسطينيين في الضفة تمنع انخراط المزيد منهم في الهبة، ولكن القيادة السياسية تطالب بفرض حصار وزيادة الضغط الميداني والقمعي. كما طالب الجيش بمنح السلطة مزيداً من الأسلحة والمدركات حتى تتمكن من البقاء، ولكن اقتراحات كهذه تبدو مرفوضة تماماً من جهة المستوى السياسي.

وكتب المعلق الأمني في "معاريف" يوسي ميلمان أن الحديث عن الهوة بين المستويين صار حساساً، وهو أشبه بحقل ألغام لا يريد الجيش الدخول إليه. وبحسب ميلمان، فإن "في الدولة الديمقراطية، تكون القيادة العسكرية تابعة للسياسية، وعليها أن تقبل إمرتها بلا تحفظ. ولكن القيادة الأمنية هي أيضاً قيادة مهنية، يفترض بها أن ترفع الاقتراحات والتوصيات للقيادة السياسية، وفي الجيش الإسرائيلي ايضاً يعرفون انه في وقت الازمة. فإن القيادة السياسية ستتنكر لمسؤوليتها وتلقي بها عليهم". ولاحظ أن السياسة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة وجدت نفسها "عالقة في فخ هو نتاج مباشر لمذهب فكري. عندما يكون الوضع هادئاً، لا يسارعون الى تسهيل وضع الفلسطينيين، وعندما يكون الوضع عنفاً وإرهاباً، فإنه واضح للحكومة بأنه محظور عمل ذلك، خشية أن يفسر الامر كـ "استسلام للإرهاب".

السفير، بيروت، 2015/11/28

٥٤. "إسرائيل" وهجمات باريس

غازي العريضي

قرأت تعليقات واستمعت إلى مقابلات وتحليلات كثيرة في أوروبا وخصوصاً في فرنسا بعد هجمات 2015/11/13 الإرهابية التي استهدفت باريس. كلها تحدثت عن السلام في الشرق الأوسط وركزت على "داعش". دعت إلى مواجهة سياسية فكرية ثقافية واستراتيجية، بعضها أكد أن الحل لا يكون أمنياً فقط، وأن كل التجارب والضرب بالطيران والعمل الأمني لا يمكن أن يؤدي إلى حرب رابحة. قال بعض السياسيين وهم قلة وعلى رأسهم دومينيك دوفيلبان: "هذه حرب خاسرة".

الموضوع ليس هنا على أهميته. ما لفتني في كل المتابعات وربما فاتني شيء، أنني لم أسمع كلمة عن فلسطين وعن الإرهاب الإسرائيلي وضرورة التصدي له وتحقيق السلام في فلسطين على قاعدة إعطاء الفلسطينيين حقوقهم باستثناء ما قالته وزيرة خارجية السويد. سمعنا من نتنياهو وأركان عصابته، ومن بعض خصومه أن المطلوب التصدي لـ"الإرهاب الفلسطيني" ضد الإسرائيليين! وإذا كان البعض لا يلوم الغرب أو أوروبا تحت وقع الصدمة أو لسبب سياسي مقصود أو بسبب عدم وجود قراءة سياسية شاملة للأحداث وأسبابها وجذورها وخلفياتها، فإنني لم أسمع إلا القليل القليل من الأوساط العربية كلاماً عن الموضوع ذاته. هذا أمر خطير، مرعب ومقلق. نحن نذبح من قبل الإسرائيليين، ومن التطرف والعنصرية، والإرهاب والاستبداد والظلم، والشعب الفلسطيني بائس يائس لا يرى أمامه إلا المقاومة ولو بالحجر والسكين يصبح هو الإرهابي وتصبح إسرائيل الضحية. والملاحظ أن نتنياهو غير هذه المرة خطابه في توجهه نحو الفرنسيين ولم يفعل ما كان يفعله سابقاً وخصوصاً عند استهداف صحيفة "شارلي إيبدو" ومشاركته في المظاهرة الشهيرة في باريس، ودعوته يهود فرنسا إلى العودة إلى ديارهم الأولى. هذه المرة قال: "رسالتي هي التصرف وفق توجيهات السلطات هناك. ونحن طالبنا بتشديد الحراسة حول المؤسسات اليهودية. أعتقد أن كل يهودي، إذا اختار ذلك، يعرف أنه يوجد له بيت هنا في إسرائيل. وإذا اختار البقاء في فرنسا، فأنا متأكد من أنه سيفهم بأن حكومة فرنسا تتجند لمحاربة وباء الإرهاب عامة والهجمات ضد اليهود خاصة. أتوقع دعم إسرائيل عندما تحارب الإرهاب كما تدعم إسرائيل فرنسا وكل الدول الأخرى!" وعلى هذا الأساس دعا إلى التنديد بقوة بكل "العمليات الإرهابية التي ينفذها الفلسطينيون ضد إسرائيل، تماماً كما يجب التنديد بالهجمات في باريس". وجدّد "النفي أن المستوطنات أو الأراضي المحتلة هي سبب العمليات التي ينفذها الفلسطينيون. المسؤول هو الإرهاب نفسه!" وطبعاً كأن هذه العمليات ولدت من لا شيء ! لا سبب لها!

هذه هي طبيعة الشعب الفلسطيني في نظر هذا الإرهابي العنصري الذي يتطلع إلى استغلال كل شيء لإقامة دولته اليهودية الكاملة المواصفات التي حددها! وعلى هذا الأساس هو يستهدف المسجد الأقصى ويدفع الأمور نحو حرب دينية، فيستفيد من مجريات الأحداث في أوروبا ومن احتمال ذهابها نحو مثل هذه الحرب ليبرر كل سياساته، ويكرس ما يقوم به. وهذا ما عبّر عنه بوضوح وزير داخلية موشي يعلون: "ستغير الدول الأوروبية التوازن بين المحافظة على الأمن والمحافظة على حقوق الإنسان. وليس أمام الدول التي تكافح خيار الإرهاب، إلا خيار نقل التوازن لمصلحة الأمن!" أما وزيرة الخارجية السابقة والقيادية في "المعسكر الصهيوني" تسيبي ليفني فقالت: "العالم بعد هجمات باريس انقسم إلى قسمين: الأول هو الضحية التي تعاني، والثاني هو من أعلن الحرب على العالم الحر. ما يجب فعله الآن هو الاختيار بين الوقوف إلى جانب الإرهاب بكل تنظيماته وأفكاره ونشاطاته أو الوقوف ضد الإرهاب، ولا يوجد موقع وسط بين الاثنين".

هذا ما يتعلق بالغرب. أما عن روسيا التي تقاوم بشراسة في سوريا ضد "داعش"، وتحدثت عن تحالف دولي لمواجهة الإرهاب، وبدأت دول كثيرة تتفاعل مع فكرتها، فإن الخبير الروسي الإسرائيلي أفيجدور إيسكين تحدث بغبطة عن "التطور التاريخي" وهو "تحالف عسكري يعدّ سابقة منذ تأسيس دولة إسرائيل" في مواجهة "تخبط سياسات الإدارة الأميركية". وقال: "ثمة ارتياح متبادل بين روسيا وإسرائيل إلى مواقف الطرفين من الأزمة السورية"، مشيراً إلى أن "عدم التدخل الإسرائيلي مع محاولة دعم نظام بشار الأسد في شكل حذر سهل للإسرائيليين القيام بمناورات". ويقابل ذلك "تدخل عسكري روسي ضد الإرهابيين يعزز حرب إسرائيل على كل المنظمات الإرهابية في المنطقة!" وأشار إيسكين إلى أن نتنتياهو وبوتين اتفقا خلال لقائهما على "أن دعم الرئيس الشرعي المنتخب (الأسد) يجب أن يترافق مع عدم السماح بتحقيق حزب الله "مكاسب معنوية أو ميدانية!"

وترافق هذا الكلام مع كشف إسرائيل معلومات تفيد أن ثمة تبايناً بين روسيا وطهران حول مستقبل الوضع في سوريا. كما تحدث مسؤولون إسرائيليون عن "الجارة الشمالية"، التي نخلف معها حول أمور في سوريا كما قالوا! ومع تمرير موقف لوزير المصالحة الوطنية في سوريا علي حيدر يرفض فيه الجدول الزمني لبيان فيينا، قائلاً: "ليس مسموحاً لأحد أن يضع أجندات زمنية إن كان صديقاً أو عدواً أو أن يقول ما الذي يجب أن يتغير أو يغير في سوريا بالبنية والآليات!" ثم شدّد الأسد على أن الجدول الزمني يبدأ بعد التخلص من الإرهاب. مجدداً نحن أمام "المنشار" الإسرائيلي الذي يأكل في كل الاتجاهات!

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/28

٥٥. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2015/11/28